

# السط على تراسب يتحول إلى تحرّكات بالكونغرس



الثلاثاء 17 يوليو 2018 م 10:07

يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحركات محتملة في الكونغرس تترجم السط الذي عبرت عنه الطبقة السياسية في الولايات المتحدة من موافقه في القمة التي جمعته الاثنين في هلسنكي بنظيره الروسي فلاديمير بوتين.

فقد قال رئيس مجلس النواب الأميركي بول راين اليوم الثلاثاء إن الكونغرس سيضمن أن روسيا لن تفلت من العقاب مرة أخرى، مؤكداً استعداد واشنطن للنظر في فرض مزيد من العقوبات على موسكو.

وأشار راين إلى أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب حلفائها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وكل الدول التي تواجه ما وصفه بالعدوان الروسي.

وفيما بدا على تصريحات ترامب التي قال فيها إنه لم يكن هناك سبب يدعو روسيا للتدخل في انتخابات الرئاسة الأخيرة، أكد راين أن من الواضح أن روسيا تدخلت في تلك الانتخابات وأضاف أن على الولايات المتحدة أن تدعم الدول الأخرى بإمكانيات اللازمة لمنع التدخل الروسي في ديمقراطيتها.

وتعرض ترامب أمس لانتقادات شديدة حتى من داخل الحزب الجمهوري بعدما تبني خالل القمة رواية روسيا التي تنفي أي تدخل في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016.

وأتهم أعضاء جمهوريون في الكونغرس ترامب بالضعف أمام بوتين، بل إن البعض وصل حد اتهامه بالخيانة، إنكاره استنتاجات الاستخبارات الأمريكية التي توصلت إلى تدخل الروس في انتخابات 2016، كما أن لجنة التحقيق التي يقودها روبرت مولر وجهت قبل أيام اتهامات إلى 12 ضابطاً روسياً.

وقد أفاد مراسلو الجزيرة في واشنطن فادي منصور أن مواقف وتصريحات ترامب الأخيرة ستؤجج الجدل والانتقادات ومن الدعوات لتحرك ما داخل الكونغرس.

وأضاف أن موقف رئيس مجلس النواب الأميركي يفتح الباب أمام تحرك ما في الكونغرس الذي كان قد فرض العام الماضي عقوبات على روسيا.

وأوضح أن هناك أكثر من توجه داخل الكونغرس للقيام بشيء ما، مشيراً إلى احتمال إعلان موقف غير ملزم يدين تصريحات ترامب أو عقد جلسات استماع مع أعضاء الحكومة لاتخاذ موقف معين.

تصلب ترامب ورغم ما أثارته تصريحاته في قمة هلسنكي من غضب واستياء داخل الولايات المتحدة، أدلى الرئيس الأميركي بعيد عودته إلى واشنطن بتصريحات قد تعمق حالة المعارضة ضده.

ففي تغريدة نشرها في حسابه بموقع تويتر، وصف ترامب لقاءه مع بوتين في العاصمة الفنلندية بأنه كان أفضل من اجتماعه مع قادة حلف الناتو في بروكسل الأسبوع الماضي.

وكتب في التغريدة أنه عقد لقاءات مع نظائه في الناتو لجمع كميات كبيرة من الأموال ثم عقد لقاءً أفضل مع الرئيس الروسي، لكن لم تتناوله وسائل الإعلام بهذا الشكل، مضيفاً أن الأخبار الزائفة تسرى بشكل جنوني، على حد تعبيره.

وقال مراسل الجزيرة في واشنطن إن التغريدة تعكس أسلوب ترامب عندما يتعرض لضغوط ما بسبب مواقف أو تصريحات، حيث إنه يتمسك بها بل ويضاعفها مما يزيد في تأجيج الجدل والانتقادات ضده

وكان الاستياء الشديد من ترامب دفع قناة فوكس نيوز اليمينية الداعمة للرئيس الأميركي إلى فتح أبوابها لعشرة صحفيين انتقدوا مواقف وتصريحات ترامب بالقمة الأميركية الروسية